

في مقابلة مع إذاعة «بي بي سي»:

رئيس الجمهورية: زيارتنا للندن تكالت بالاتفاق على الدفع بالاستثمارات البريطانية إلى اليمن

حصلنا من بلير على وعد بالضغط على إسرائيل لتنفيذ خارطة الطريق

ينبغي معاملة المعتقلين الفلسطينيين كأسرى حرب لمشروعية مقاومتهم للاحتلال

المتهم الحوثي أراد أن يعود بعقارب الساعة إلى ما قبل ٤٢ عاماً

اليمن طلبت من الحكومة البريطانية تسليمها

أبو حمزة المصري قبل أن تطالب به واشنطن

● الرئيس: نعم لنا رأي معين.. ان قنوات التحالف رفعت شعار انها تريد ان تحرر العراق من نظام صدام حسين وان تأتي بنظام ديمقراطي وان تأتي بحرية أكثر وان تأتي بأمن واستقرار أكثر وفي إطار عراق موحد وتنمية أكثر وان يشارك الشعب في إطار تعددية سياسية هذا الشعار الذي رفع من قبل قوات التحالف يختلف تماماً عما نراه اليوم.. ماذا تخلصتم من نظام صدام حسين قالوا لانه كان نظام ديكتاتوري وقمعي ١٠٠ لكن ما نراه اليوم على الساحة العراقية من قمع وارهاب وقتل صدام حسين ١٠٠ ما نشاهده اليوم في العراق شيء مؤسف من اقتتال وضحايا أبرياء، اليوم يتساعل المواطن العربي أين شعار الحرية والديمقراطية أين الأمن أين الاستقرار الذي رفعتموه؟

● الرئيس: نعم لنا رأي معين.. ان قنوات التحالف رفعت شعار انها تريد ان تحرر العراق من نظام صدام حسين وان تأتي بنظام ديمقراطي وان تأتي بحرية أكثر وان تأتي بأمن واستقرار أكثر وفي إطار عراق موحد وتنمية أكثر وان يشارك الشعب في إطار تعددية سياسية هذا الشعار الذي رفع من قبل قوات التحالف يختلف تماماً عما نراه اليوم.. ماذا تخلصتم من نظام صدام حسين قالوا لانه كان نظام ديكتاتوري وقمعي ١٠٠ لكن ما نراه اليوم على الساحة العراقية من قمع وارهاب وقتل صدام حسين ١٠٠ ما نشاهده اليوم في العراق شيء مؤسف من اقتتال وضحايا أبرياء، اليوم يتساعل المواطن العربي أين شعار الحرية والديمقراطية أين الأمن أين الاستقرار الذي رفعتموه؟

● الرئيس: نعم لنا رأي معين.. ان قنوات التحالف رفعت شعار انها تريد ان تحرر العراق من نظام صدام حسين وان تأتي بنظام ديمقراطي وان تأتي بحرية أكثر وان تأتي بأمن واستقرار أكثر وفي إطار عراق موحد وتنمية أكثر وان يشارك الشعب في إطار تعددية سياسية هذا الشعار الذي رفع من قبل قوات التحالف يختلف تماماً عما نراه اليوم.. ماذا تخلصتم من نظام صدام حسين قالوا لانه كان نظام ديكتاتوري وقمعي ١٠٠ لكن ما نراه اليوم على الساحة العراقية من قمع وارهاب وقتل صدام حسين ١٠٠ ما نشاهده اليوم في العراق شيء مؤسف من اقتتال وضحايا أبرياء، اليوم يتساعل المواطن العربي أين شعار الحرية والديمقراطية أين الأمن أين الاستقرار الذي رفعتموه؟



● الرئيس: نعم لنا رأي معين.. ان قنوات التحالف رفعت شعار انها تريد ان تحرر العراق من نظام صدام حسين وان تأتي بنظام ديمقراطي وان تأتي بحرية أكثر وان تأتي بأمن واستقرار أكثر وفي إطار عراق موحد وتنمية أكثر وان يشارك الشعب في إطار تعددية سياسية هذا الشعار الذي رفع من قبل قوات التحالف يختلف تماماً عما نراه اليوم.. ماذا تخلصتم من نظام صدام حسين قالوا لانه كان نظام ديكتاتوري وقمعي ١٠٠ لكن ما نراه اليوم على الساحة العراقية من قمع وارهاب وقتل صدام حسين ١٠٠ ما نشاهده اليوم في العراق شيء مؤسف من اقتتال وضحايا أبرياء، اليوم يتساعل المواطن العربي أين شعار الحرية والديمقراطية أين الأمن أين الاستقرار الذي رفعتموه؟

نتائج مباحثات رئيس الجمهورية مع توني بلير تصدر اتهامات وسائل الاعلام العربية والدولية



خلال زيارته لبريطانيا مع اعضاء المجموعة البرلمانية الخاصة باليمن والمشكلة من كافة الاحزاب الممثلة في البرلمان البريطاني برئاسة كيث فان عضو مجلس العموم البريطاني، وقالت انه جرى خلال اللقاء بحث الاوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الاوضاع في فلسطين والعراق والدور الذي يمكن ان تضطلع به بريطانيا في الدفع بمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت بان الاعضاء نوهوا بالدور الذي سوف تضطلع به اليمن في إطار عضويتها في لجنة المتابعة الى جانب تركيا وإيطاليا والمنتبهة عن قمة الدول الصناعية الثمان.

صحيفة النهار اللبنانية

وفي بيروت ابرزت صحيفة النهار اللبنانية خبر لقاء الأخ الرئيس مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير متحور حول مكافحة الإرهاب حيث أكد بلير خلال المباحثات على التزام لندن وصنعا بمساندة الحرب ضد الإرهاب وان المباحثات تناولت كذلك الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن.

وكالة انباء البحرين

وكالة انباء البحرين تناولت إجتماع الاخ الرئيس

ومنتطقة القرن الأفريقي ودور اليمن وبريطانيا لاحتلال الأمن والاستقرار في هذه المناطق، وبرزت الوكالة تأكيد الأخ الرئيس ضرورة الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق السجناة الفلسطينيين أسرى حرب باعتبارهم يمثلون مقاومة مشروعة ضد الاحتلال.

وقالت ان الرئيس علي عبدالله صالح أرجع ما يشهده العالم الإسلامي من غضب الى مواقف اسرائيل وسياساتها ورفضها لقرارات الشرعية الدولية وتجاهلها للمجتمع الدولي وانه شدد على ضرورة احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وفقا لقرارات الشرعية الدولية بما يكفل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ونقلت الوكالة عن رئيس الوزراء البريطاني تأكيد ان احلال السلام في الشرق الاوسط وتنفيذ خارطة الطريق من الامور التي يتمسك بها ويعمل على الالتزام بها من كافة الأطراف، وقالت انه اعرب عن سعادته بزيارة الرئيس علي عبدالله صالح لبلادها باعتبارها تمثل صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين. مشيرة الى ان بلير اعرب عن تقديره للشروط التي قطعته اليمن في مجال الديموقراطية والحريات وحقوق الإنسان والاصلاح واوردت قوله: ان بريطانيا والاتحاد الاوروبي ينظران الى اليمن على انها شريك في قيادة الإصلاحات مؤكدا التزام بلاده بدعم اليمن في مجالات التنمية والإصلاحات السياسية.

وكالة الأنباء السورية

وكالة الانباء السورية اوضحت بان الأخ الرئيس الجمهورية بحث مع رئيس الوزراء البريطاني /توني بلير/ سبل مكافحة الإرهاب. ونقلت عن المتحدث باسم الحكومة البريطانية قوله ان /بلير/ أكد التزام لندن وصنعا بالتعاون في مكافحة الإرهاب.

راديو مونت كارلو

راديو مونت كارلو اذاع تقريراً حول نتائج مباحثات الأخ الرئيس علي عبدالله صالح مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونقل الراديو عن الأخ الرئيس القول /ان اليمن بدأت علاقة جديدة مع بريطانيا وان الدولتين شريكتين في الحرب ضد الإرهاب / وأشار الراديو الى ان الأخ الرئيس دعا بريطانيا الى الاستثمار في اليمن وبالذات في مدينة عدن وجالي النفط والغاز وطالبها بدعم اليمن من خلال وجودها في الاتحاد الأوروبي والدول الصناعية.

وكالة انباء الشرق الاوسط

وكالة انباء الشرق الاوسط بثت فقرات من تصريحات الأخ الرئيس والتي اعرب فيها عن تقديره للدور المتوازن الذي يقوم به توني بلير في الصراع العربي الاسرائيلي مؤكدا ضرورة الزام

الاوروبي. هذا فيما يخص اليمن وخاصة ان اليمن حققت نتائج ايجابية في قضية مكافحة الإرهاب مع الأسرة الدولية فلأبد ان تدعم اليمن اقتصادياً وذلك من أجل مكافحة الفقر وانهاء البطالة ١٠٠ هذا ما بحثناه مع رئيس الوزراء البريطاني، الشق الآخر هو دور بريطانيا ازاء عملية السلام واقناع الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ خارطة الطريق وانهاء الاحتلال واقف المستوطنات في الاراضي الفلسطينية. ووجدنا رئيس الوزراء انه سيلعب دوراً أساسياً وخاصة انه سيكون دوره الى جانب الدور الأمريكي للضغط على اسرائيل بعد الانتخابات الأمريكية في نوفمبر القادم.

●ال بي بي سي: فخامة الرئيس النقطة الخاصة بإبرام اتفاقية تبادل المجرمين خاصة ان اليمن يطالب بتسليم أبو حمزة المصري كما طالب به أمريكا ولكن بين أمريكا وبريطانيا هناك اتفاقية فعلى أي أساس تريدون استلام أبو حمزة المصري؟

نتائج مباحثات رئيس الجمهورية مع توني بلير تصدر اتهامات وسائل الاعلام العربية والدولية

أبرزت وسائل الاعلام العربية والدولية نتائج اجتماع فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في إطار الزيارة التي يقوم بها الأخ الرئيس للمملكة المتحدة حالياً، وأشارت إلى أن المباحثات تناولت الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والعراق ومنطقة القرن الأفريقي ودور اليمن وبريطانيا لاحتلال الأمن والاستقرار في هذه المناطق.

واهتمت وسائل الاعلام بتأكيد الأخ الرئيس ضرورة الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق والضغط عليها لوقف التوسع الاستيطاني، وذكرت بان رئيس الوزراء البريطاني قدرخلال لقائه بالرئيس علي عبدالله صالح الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في مكافحة الإرهاب. مشيرة إلى أن بلير أكد دعم بلاده لليمن لمواصلة الديمقراطية والتنمية.

66

للجهود التي تبذلها اليمن لارساء قواعد الديمقراطية، وتوسيع المشاركة الشعبية في الحياة السياسية، واوضحت الشرق الاوسط بان توني بلير قدر خلال لقائه الرئيس علي عبدالله صالح، الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في مكافحة الإرهاب، واكد دعم بلاده لليمن لمواصلة الديمقراطية والتنمية، وأضافت بان الجانبين اليمني والبريطاني اتفقا على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون في اليمن، وتشجيع الشركات الاستثمارية في اليمن، وقالت الصحيفة البريطانية للاستثمار في اليمن، ورئيس الوزراء /بري المرأقون ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يسعى من خلال زيارته لبريطانيا لأن يدفع بالشركات ورجال الأعمال البريطانيين للاستثمار في اليمن وفي مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية. حيث أكد الرئيس علي عبدالله صالح خلال لقائه بعدد من ممثلي الشركات البريطانية استعداد بلاده لتقديم الكثير من التسهيلات لآزالة أية عقبات قد تعترض الراسمال البريطاني من الاستثمار في اليمن.

وكالة الأنباء العمانية

وكالة الانباء العمانية ذكرت بان المباحثات اليمنية البريطانية تناولت الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والعراق

●ال بي بي سي: هل تطرق في المحادثات الى ابرام اتفاقيات أمنية او اتفاقية لتبادل المجرمين

●الرئيس:اولا دخلت العلاقات اليمنية البريطانية مرحلة جديدة تختلف عن مراحلها السابقة خاصة في مجال مكافحة الإرهاب. ثانياً ١٠٠ التعاون في مجالات التنمية أيضا تم الاتفاق على الدفع بالاستثمارات البريطانية الى اليمن خاصة في المنطقة الحرة والموانئ الصناعية بدأت بريطانيا في مرحلة العلاقات اليمنية البريطانية الجديدة بمنح اليمن حوالي ٢٧ مليون جنيه استرليني اي ما يساوي خمسين مليون دولار في مجال التعليم، وكان هناك تفاهم مع رئيس الوزراء البريطاني انه خلال الاعوام القادمة سوف تزداد المساعدات البريطانية لليمن ناهيك عن دور بريطانيا داخل الدول الثمان الصناعية وكذلك مع الاتحاد

وأوضح فخامته انه تم خلال مباحثاته مع توني بلير رئيس الوزراء البريطاني، والمسؤولين البريطانيين الاتفاق على الدفع بالاستثمارات البريطانية الى اليمن خاصة في المنطقة الحرة والموانئ والمنطقة الصناعية وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، وقدمت بريطانيا لليمن منحة بقيمة ٢٧ مليون جنيه استرليني لتطوير التعليم وعن مطالبة اليمن بتسليم أبو حمزة المصري، قال فخامته: أخبرنا البريطانيين ان أبو حمزة الإرهابي الذي قام بأعمال إرهابية في اليمن هو في المعتقل ورهن التحقيق وربما يسلم الى الأمريكي على الرغم من طلب اليمن تسليمه كان قبل الطلب الأمريكي ولكن لا نرى مانع ان يتم تسليمه الى الولايات المتحدة الأمريكية لحاكمته كمجرم وكإرهابي.

وأشار فخامة رئيس الجمهورية في مقابلة مع اذاعة ال بي بي سي إلى أنه بحث مع المسؤولين البريطانيين خلال زيارته دور بريطانيا ازاء عملية السلام واقناع الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ خارطة الطريق وانهاء الاحتلال وإيقاف المستوطنات في الاراضي الفلسطينية... وطالب فخامته الاسرة الدولية معاملة السجناة الفلسطينيين في المعتقلات الاسرائيلية كأسرى حرب لانهم يقاومون الاحتلال وليس كإرهابيين وفيما يلي نص المقابلة:

●ال بي بي سي: هل تطرق في المحادثات الى ابرام اتفاقيات أمنية او اتفاقية لتبادل المجرمين

●الرئيس:اولا دخلت العلاقات اليمنية البريطانية مرحلة جديدة تختلف عن مراحلها السابقة خاصة في مجال مكافحة الإرهاب. ثانياً ١٠٠ التعاون في مجالات التنمية أيضا تم الاتفاق على الدفع بالاستثمارات البريطانية الى اليمن خاصة في المنطقة الحرة والموانئ الصناعية بدأت بريطانيا في مرحلة العلاقات اليمنية البريطانية الجديدة بمنح اليمن حوالي ٢٧ مليون جنيه استرليني اي ما يساوي خمسين مليون دولار في مجال التعليم، وكان هناك تفاهم مع رئيس الوزراء البريطاني انه خلال الاعوام القادمة سوف تزداد المساعدات البريطانية لليمن ناهيك عن دور بريطانيا داخل الدول الثمان الصناعية وكذلك مع الاتحاد

●ال بي بي سي: هل تطرق في المحادثات الى ابرام اتفاقيات أمنية او اتفاقية لتبادل المجرمين

●الرئيس:اولا دخلت العلاقات اليمنية البريطانية مرحلة جديدة تختلف عن مراحلها السابقة خاصة في مجال مكافحة الإرهاب. ثانياً ١٠٠ التعاون في مجالات التنمية أيضا تم الاتفاق على الدفع بالاستثمارات البريطانية الى اليمن خاصة في المنطقة الحرة والموانئ الصناعية بدأت بريطانيا في مرحلة العلاقات اليمنية البريطانية الجديدة بمنح اليمن حوالي ٢٧ مليون جنيه استرليني اي ما يساوي خمسين مليون دولار في مجال التعليم، وكان هناك تفاهم مع رئيس الوزراء البريطاني انه خلال الاعوام القادمة سوف تزداد المساعدات البريطانية لليمن ناهيك عن دور بريطانيا داخل الدول الثمان الصناعية وكذلك مع الاتحاد

66

●الرئيس: اولاً دخلت العلاقات اليمنية البريطانية مرحلة جديدة تختلف عن مراحلها السابقة خاصة في مجال مكافحة الإرهاب. ثانياً ١٠٠ التعاون في مجالات التنمية أيضا تم الاتفاق على الدفع بالاستثمارات البريطانية الى اليمن خاصة في المنطقة الحرة والموانئ الصناعية بدأت بريطانيا في مرحلة العلاقات اليمنية البريطانية الجديدة بمنح اليمن حوالي ٢٧ مليون جنيه استرليني اي ما يساوي خمسين مليون دولار في مجال التعليم، وكان هناك تفاهم مع رئيس الوزراء البريطاني انه خلال الاعوام القادمة سوف تزداد المساعدات البريطانية لليمن ناهيك عن دور بريطانيا داخل الدول الثمان الصناعية وكذلك مع الاتحاد